العوامل التي قد تجعل من "ماسك" أهم لاعب تجاري في الولايات المتحدة

المصدر: موقع "أكسيوس" والكاتب: زاكاري باسو

مركز المنبر للدراسات والتنمية
ALMANBAR FOR STUDIES AND DEVELOPMENT

عن المركز

مركز المنبر للدراسات والتنمية المستدامة، مركز مستقلٌ، مقرّه الرئيس في بغداد. رؤيته الرئيسة تقديم وجهة نظر ذات مصداقية حول قضايا السياسات العامة والخارجية التي تخصّ العراق بنحو خاصٍ ومنطقة الشرق الأوسط بنحو عام – فضلاً عن قضايا أخرى – ويسعى المركز إلى إجراء تحليل مستقلّ، وإيجاد حلول عمليّة جليّة لقضايا تهمّ الشأن السياسي، الاقتصادي، الاجتماعي، والثقافي.

لا تعبر الآراء الواردة في المقال بالضرورة عن اتجاهات يتبناها المركز وانما تعبر عن رأي كتابها

حقوق النشر محفوظة لمركز المنبر للدراسات والتنمية المستدامة

https://www.almanbar.org

info@almanbar.org

العوامل التي قد تجعل من "ماسك" أهم لاعب تجاري في الولايات المتحدة

قسم الابحاث والترجمة

الكاتب: زاكاري باسو

المصدر : موقع أكسيوس (Axios) [1]

بتاريخ 31 أيار

يمتلك "إيلون ماسك" ثلاث مكونات أساسية للسلطة السياسية التي لا نظير لها بين الرؤساء التنفيذيين، وهي:

1- السيطرة على منصة ضخمة لوسائل التواصل الاجتماعي.
2- الثروة الشخصية الهائلة.
3- الأذن المفتوحة للرئيس السابق دونالد ترامب والمرشح للانتخابات الرئاسية المقبلة.

ما أهمية ذلك؟.

الأهمية تكمن في أن هذه العوامل الثلاث تجعل من "ماسك"

أهم لاعب تجاري في السياسة الأمريكية المعاصرة. فهو يتمتع بالقدرة على التأثير على الناخبين والمزاج الإنتخابي، ولديه الإستعداد للفوز أو تحمّل خسارة كبيرة، نظراً لعلاقات شركاته العميقة مع الحكومة.

[1] Why Musk is likely the most important business player in U.S. politics right now.
https://www.axios.com/2024/05/30/elon-musk-political-power-trump-white-house

بدأ ماسك وترامب التحدث عدة مرات شهرياً، منذ اجتماعهما الخاص في مارس الماضي في منزل المستثمر الملياردير نيلسون بيلتز، حسبما كشفت مؤخراً صحيفة "وول ستريت جورنال" حيث أوردت تقريراً عن اجتماع بين الرجليّن ناقشا فيه دوراً استشارياً لماسك إذا عاد ترامب إلى البيت الأبيض في نوفمبر القادم، ما قد يمنح الرئيس التنفيذي لشركة "تسلا" تأثيراً في السياسات الاقتصادية والحدودية.

وقد أطلع ماسك بدوره ترامب على خططه للاستثمار في مشروع قائم على البيانات مخصص لمنع تزوير الناخبين، وفقاً للصحيفة.

لقد تجاوز التوافق الخطابي لماسك وترامب مسألة نفورهما من سياسات الرئيس بايدن وتجاوزات اليسار "المستيقظ"، والتي استشهد بها ماسك في عام 2022 عندما صوّت للجمهوريين لأول مرة.

- اليوم، يستفيد ماسك من ملكيته لمنصة "إكس" لنشر نظريات المؤامرة حول قيام الديمقراطيين عمداً "باستيراد" ملايين المهاجرين غير الشرعيين للتصويت في الانتخابات.
- واتهم ماسك بايدن بـ"الخيانة"، وادّعى أنّ الولايات المتحدة "ستصبح دولة اشتراكية عميقة دائمة ذات حزب واحد" إذا فاز الديمقراطيون وتمكنوا من السيطرة على البيت الأبيض والكونغرس في نوفمبر القادم.

وبصفته مالكا لساحة المدينة الفعلية، لم يخفِ ماسك وجهات نظره حول حالة السياسة الأمريكية، حتى بدون تأييد صريح لمرشح الرئاسة.

ومن خلال أكثر من 60 منشوراً عن ترامب وبايدن هذا العام، جلب ماسك ميلاً أيديولوجياً مفتوحاً إلى منصة "إكس" لا يجرؤ سوى عدد قليل من المديرين التنفيذيين لوسائل التواصل الاجتماعي على تكراره، وفقاً لتحليل صحيفة "نيويورك تايمز".

على أن الأمر الذي ما يزال أقل وضوحاً هو مدى مشاركة "ماسك" السياسية المتزايدة مدفوعة بالمصالح التجارية مقابل أيديولوجية عميقة الجذور، ففي بعض الأحيان يسير الإثنان جنبا إلى جنب.

- لقد تقرّب ماسك من قادة اليمين، مثل الرئيس الأرجنتيني "خافيير ميلي" والرئيس البرازيلي السابق "جاير بولسونارو" ورئيس الوزراء الهندي "ناريندرا مودي"، ثم حصل على مزايا الشركات في البلدان التي يقودونها.
- مع ترامب، الذي تعهد بتفكيك سياسات بايدن المتعلقة بالسيارات الكهربائية وتصعيد حربه التجارية مع الصين، أحد أكبر أسواق شركة "تسلا"، من المرجح أن تكون أولوية ماسك هي تحقيق الإنفراج مع المنظمين الأمريكيين المُعادين.
- ورداً على سؤال، في العام الماضي، عما إذا كان سيصبح أكثر ميلاً للإنخراط في السياسة، قال ماسك لبرنامج "ليكس فريدمان بودكاست": "أعتقد أنه إذا كنت تفكر في محاربة فيروس العقل المستيقظ (الشيوعية)، الذي أعتبره تهديدا حضاريا، فعندئذ أقول نعم".
- وبدلاً من كتابة الشيكات، يُخطط ماسك وأباطرة التفكير المماثل لتحفيز نخبة رجال الأعمال الأمريكيين لمعارضة بايدن من خلال حفلات العشاء والتجمعات على غرار الصالونات، وفقاً للصحيفة نفسها.